الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة غازي القصيبي الثانوية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24–26 نوفمبر 2014

SG208-C2-R204

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل عشرة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	غازي القصيبي الثانوية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2013											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	–		**الإناث**	1241		**المجموع**	1241				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	14	15	16
	المستوى الأول: 14 صفًا (نظام توحيد المسارات) **المستوى الثاني:** 15 صفًا (5 في المسار العلمي، 5 في المسار الأدبي، 5 في المسار التجاري) **المستوى الثالث:** 16 صفًا (7 في المسار العلمي، 4 في المسار الأدبي، 5 في المسار التجاري).											
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	20 إدارية، و6 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	148											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											

الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	207	58	10	18
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• مستجدات رئيسة في العام الدراسي الحالي 2015/14: – تعيين مديرة مدرسة مساعدة – التحاق عدد 13 معلمة في المواد الأساسية والتجارية على النحو التالي: 2 للغة العربية، 2 للغة الإنجليزية، 3 للرياضيات، 3 للعلوم، 3 للمواد التجارية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	4	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	4	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	4	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	4	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

جاءت فاعلية أداء المدرسة وجميع مجالات المراجعة في المستوى غير الملائم؛ نتيجة تباين دقة التقييم الذاتي، وعدم تحديد أولويات العمل المدرسي، فضلًا عن قلة فاعلية برامج التنمية المهنية في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة، وضعف الإدارة الصفية، ومحدودية توظيف أساليب التقويم الفاعلة، وضعف المساندة التعليمية للطالبات في الدروس وخارجها، خاصةً للطالبات ذوات التحصيل المتدني منهن، إلى جانب انخفاض مستويات وعي أغلبهن، وقلة ثقتهن بأنفسهن، مع نقص دافعيتهن نحو التعلم؛ الأمر الذي أثر سلبًا في اكتسابهن المهارات الأساسية في المواد الأساسية والتخصصية، خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات، حيث حققت الطالبات مستويات إنجاز أقل من المستوى المتوقع في ثلث الدروس، في حين توفر المدرسة برامج تهيئة مناسبة للطالبات عند انضمامهن إلى المدرسة؛ ساعدتهن على الاستقرار فيها، وقد أبدى الطالبات وأولياء أمورهن رضاهم عنها.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

ظهرت قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسين والتطوير في المستوى غير الملائم؛ نظرًا لعدم قدرتها على ترجمة رؤيتها عمليًا على أرض الواقع، فعلى الرغم من وجود تقييم ذاتي للمدرسة، وخطة إستراتيجية، إلا أنهما لم يلامسا أولويات التحسين والتطوير بصورة دقيقة، خاصةً فيما يتعلق برفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، حيث لم تظهر خصوصية بعض المقررات ذات الأداء المتدني في الخطتين

التنفيذية والتشغيلية، إضافةً إلى التباين في دقة قياس أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات؛ مما انعكس سلبًا على ممارساتهن التعليمية، والإنجاز الأكاديمي للطالبات في الدروس، علاوةً على ما تواجهه المدرسة من تحديات، تتمثل في ضعف المستويات الأكاديمية للطالبات عند التحاقهن بالمدرسة، خاصةً فيما يتعلق بالمهارات الأساسية للغة الإنجليزية والرياضيات، إضافةً إلى انخفاض مستويات الوعي لديهن، ونقص الموارد البشرية، كالقيادة الوسطى للمواد التجارية، ومعظم المواد الأساسية؛ كل ذلك حدّ من قدرة المدرسة على إحداث التحسينات اللازمة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تحقق طالبات المستوى الثالث الثانوي في الامتحانات الوطنية في عام 2014 مستويات منخفضة في اللغة العربية، ومتدنية في اللغة الإنجليزية، وحل المشكلات. تحقق الطالبات نسب نجاح وإتقان أقل من المتوسط العام لمدارس البحرين في مساقات المواد الأساسية والتجارية، ماعدا اللغة العربية التي جاءت بمستويات أعلى منه، ويحققن نسب نجاح تراوحت ما بين41%، و100% في الامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2014/13، كان أدناها في مساق ريض 261، وأعلاها في مساقات الأحياء، وقد توافقت نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان في أغلب مساقات اللغة العربية والعلوم، خاصةً مساقات الأحياء، وأغلب مساقات المواد التجارية كمساق بنك211، إلا أنها تباينت في معظم مساقات اللغة الإنجليزية والرياضيات خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري، ومعظم المساقات المشتركة في المستوى الأول، وقد عكست تلك النتائج مستويات الطالبات في الدروس عمومًا، والتي ظهر أكثر من ثلثها بصورة غير ملائمة؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية، وقلة فاعلية طرائق التدريس.

تكتسب طالبات المسار العلمي المهارات والمفاهيم العلمية والرياضية بصورةٍ مناسبة في مساقات الكيمياء والأحياء، كالمقارنة بين الغدتين النخامية والدرقية، وإيجاد نهايات الدوال، في حين تكتسبنها بمستويات

أقل من المتوقع في مساقات الفيزياء، وكذلك في المسارين الأدبي والتجاري. كما تفاوت اكتسابهن مهارات اللغة العربية، حيث ظهر أفضلها اكتسابًا في المستوى الثالث، كمهارة تحليل النصوص الأدبية، وبصورة أقل مهارة استخراج الظواهر الإيقاعية، وتكتسب أغلب طالبات المسار التجاري، المهارات التخصصية بصورةٍ مناسبة في المستوى الثالث أيضًا، كمهارة إعداد كشف الرصيد، وبصورة أقل من المتوقع في المستوى الثاني كمهارة حساب الدفعات المالية، في حين جاءت مهارات اللغة الإنجليزية أقل المهارات اكتسابًا في جميع المسارات؛ نتيجة قلة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة.

عند تتبع نتائج الطالبات في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2014/13، تبيّن تقدمها في أغلب مساقات العلوم واللغة العربية، وتراجعها في مساقات الرياضيات، واستقرارها في اللغة الإنجليزية، والمواد التجارية. بينما تراجع مركز المدرسة في نسب النجاح من المركز الحادي والعشرين إلى المركز الخامس والعشرين، مقارنة بالمدارس الثانوية. تحقق طالبات المسار العلمي تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية خاصة في مساقات العلوم، في حين ظهر تقدم طالبات المسارين الأدبي والتجاري بصورة محدودة في أغلب الدروس، خاصةً دروس الرياضيات واللغة الإنجليزية، والمواد التجارية؛ نتيجة عدم فاعلية التقويم الذي لم يراعَ فيه مستويات الطالبات المختلفة.

تتقدم الطالبات المتفوقات تقدمًا مناسبًا في أغلب الدروس، ومراكز الإبداع؛ نتيجة الفرص المتاحة لهن، بينما تحققن تقدمًا محدودًا في الأعمال الكتابية؛ لعدم تحدي قدراتهن بدرجة كافية، في حين تحقق الطالبات ذوات التحصيل المتدني تقدمًا محدودًا في الدروس والأعمال الكتابية؛ نتيجة قلة فاعلية المساندة المقدمة، وعدم فاعلية برامج التقوية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تشارك أغلب الطالبات برغبة وحماس في مراكز الإبداع الإثرائية، وتبدي قلة منهن ثقة بأنفسهن خلال مشاركتهن في اللجان المدرسية والأنشطة اللاصفية المحدودة، مثل: لجنتي المتفوقات، والنظام، والمجلس الطلابي، إلا أن حماسهن في الدروس ظهر بصورة أقل؛ نتيجة محدودية الفرص المتاحة لهن لتولي

الأدوار القيادية، كقائدة المجموعة والمعلمة الطالبة التي انحصرت في فئة الطالبات المتفوقات؛ الأمر الذي انعكس سلبًا على قدرتهن على العمل ذاتيًا وتحمل المسئولية.

تحترم أغلب الطالبات بعضهن بعضًا، ومعلماتهن، إلا أنهن يظهرن تصرفات غير مسئولة في بعض الدروس، تعكس قلة وعيهن وانخفاض دافعيتهن نحو التعلم، كالأحاديث الجانبية، والعزوف عن المشاركة، وقلة تقديرهن لما حولهن، كعدم محافظتهن على نظافة المدرسة، إضافةً إلى وجود بعض الحالات السلوكية غير المرغوبة، كالمشاجرات المتكررة بين الطالبات، وعلى الرغم من الإجراءات التربوية التي تتخذها المدرسة، إلا أن هذه التصرفات لا تزال تؤثر على شعور بعض الطالبات بالأمن النفسي، كما تلتزم أغلب الطالبات الحضور المبكر إلى المدرسة؛ نتيجة تطبيق لائحة الانضباط الطلابي، وتنفيذ برنامج "انضباطي سر نجاحي"، هذا، مع وجود بعض حالات التأخير الصباحي والغياب.

تظهر أغلب الطالبات فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها، من خلال مشاركتهن في بعض الاحتفالات والمسابقات الوطنية، كمسابقة الرسم "أنتِ بقلبي يا البحرين"، كما تعزز المدرسة القيم الإسلامية لديهن كقيم الاحترام، وتقدير الذات، إلا أنها لم تنعكس بصورة كافية على تصرفات بعضهن.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية ومحتواها الدراسي، انعكس على توظيف بعضهن طرائق وأساليب تدريس مناسبة، في بعض دروس العلوم واللغة العربية، كالعمل الجماعي، والحوار، والطالبة المعلمة، واقتصرت في بقية الدروس على إستراتيجية السؤال من أجل التعلم، وكانت المعلمة فيها محور العملية التعليمية، إلى جانب محدودية الموارد التعليمية المستخدمة، كالسبورة الذكية، وتفاوت فاعلية توظيفها؛ قلَّل من مشاركة الطالبات واندماجهن في المواقف التعليمية، عطفًا على انخفاض دافعيتهن نحو التعلم؛ كل ذلك أثر سلبًا في إكسابهن المعارف والمفاهيم والمهارات اللازمة، خاصةً مهارات اللغة الإنجليزية والرياضيات، عدا إكسابهن بعض المفاهيم والمهارات في اللغة العربية والعلوم.

تعزز أغلب المعلمات مشاركة الطالبات في الدروس بالعبارات التشجيعية، والهدايا الرمزية، إلا أن إدارتها لمجرياتها لم تكن فاعلة؛ نتيجة عدم وضوح التعليمات والإرشادات، وعدم استثمار الوقت بصورة مناسبة، حيث الإطالة أو السرعة في تنفيذ أنشطتها الاستهلالية، والجماعية؛ مما أثّر في إنتاجيتها، وفي تحقيق أهداف التعلم. تقدم المعلمات مساندة تعليمية موجهة بصورة واضحة نحو الطالبات المتفوقات – وهن قليلات، في حين لم تكن المساندة كافية لبقية الطالبات؛ نظرًا لقلة تحفيزهن وتشجيعهن، وعدم إثارة دافعيتهن نحو التعلم؛ مما انعكس على إنجازهن فظهر بصورة غير ملائمة. توفر المعلمات فرصًا قليلة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، كتنمية مهارتيْ الاستنتاج والتحليل في مادة الكيمياء، ويتحدّين قدراتهنّ في قلة من الدروس بالأسئلة، والأنشطة المتمايزة، كما في بعض دروس اللغة العربية، ودروس مساقات العلوم بالمسار العلمي، في حين ركزت الأنشطة المقدمة في بقية الدروس على الأسئلة والأنشطة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا؛ ممّا حال دون توسعة مداركهن، خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري.

تُقوِّم أغلب المعلمات أهداف الدروس بالأسئلة الشفهية والتحريرية، الفردية والجماعية، إلا أن هذه التقويمات، لا تتحدى قدرات الطالبات، ولا تقيس بشكلٍ فاعل مدى فهمهن ومستوى تقدمهن؛ بسبب تركيزها على التقويمات الكتابية الجماعية التي اقتصر الأداء فيها على الطالبات المتفوقات، واعتمدت بقية الطالبات فيها على نقل الإجابات منهن؛ ممّا أدى إلى محدودية الاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطالبات بفئاتهنّ المختلفة، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني. كما تقدم المعلمات الواجبات المنزلية بصورة موحّدة لا يتم فيها مراعاة التمايز، ويتم تصحيحها بشكلٍ شبه منتظم مع كتابة بعض العبارات التشجيعية، إلا أنّها تفتقر للتغذية الراجعة التي تساعد الطالبات على معرفة أخطائهن وتحسين أدائهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تسعى المدرسة إلى تعزيز خبرات الطالبات بمشاركة المتفوقات والموهوبات منهن في اللجان المدرسية، كلجنة "موهوبات غازي"، وفي الأنشطة الرياضية، والمسابقات الداخلية والخارجية، كمسابقتيْ: "كرة الطائرة"، و"الرسم"، وإحرازهن مراكز متقدمة فيها. كما تتيح الفرص للطالبات للمشاركة في بعض الزيارات

التعليمية، كزيارة الأرصاد الجوية، وفي البرامج المدرسية، كمراكز الإبداع، مثل: "أصيل"، و"جلوب"، و"فنون التشريح"، إلا أنّ تفعيلها ظهر بصورة متفاوتة، ولم تكن كافية للاستفادة منها في تعزيز خبراتهن التعليمية، إلى جانب عدم ملاءمة دروس التقوية؛ لعدم فاعلية طرائق التدريس، وانخفاض مستوى الأنشطة المقدمة فيها.

تُراجِع المدرسة بعض المناهج الدراسية وتحللها بصورة غير منتظمة؛ وتعززها بالمذكرات؛ لتبسيط محتواها، كما في مساقات الفيزياء والأحياء، إلا أنه لا يستفاد منها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بصورة كافية. تساهم طرائق تقديم المنهج، في تمكين أغلب طالبات المسار العلمي من اكتساب المفاهيم والمعارف، ماعدا مهارات التجريب العلمي؛ لمحدودية تفعيل مختبرات العلوم، كما لا يتم الربط المنطقي بين المواد الدراسية إلا بصورةٍ محدودة؛ مما أثّر سلبًا في اكتساب الطالبات المعارف والمهارات الأساسية اللازمة لهن للمراحل التالية من التعليم.

تُنمِّي المدرسة فهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن خلال برامج الإذاعة المدرسية، وأدوار المجلس الطلابي، ولوحة "اتفاقية الطالبة والمعلمة"، إلا أنها لم تكن كافية لتعديل السلوك لدى فئة منهن. كما تعزز لديهن الحسّ الوطني بمشاركتهن في الفعاليات الوطنية كالاحتفال بالعيد الوطني. وتثري بيئتها بالجداريات القرآنية والإرشادية، والاحتفاء ببعض أعمال طالبات مساقي العلوم والرياضيات، إلا أن احتفاءها بالأعمال كان محدودًا في الصفوف.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة طالباتها الجدد، ببرنامج تعريفي يعرفهن وأولياء أمورهن بأنظمتها وقوانينها، والأمر سيان للملتحقات بها في الأوقات الأخرى؛ مما سهّل استقرارهن فيها. وتُعَدّ طالبات المستوى الثالث الثانوي للمرحلة القادمة من التعليم أو التوظيف، بعقد اللقاءات الإرشادية والمحاضرات التعريفية بالجامعات، والزيارات الميدانية إليها، وإلى مؤسسات سوق العمل، وتقديم المعلومات حول المشروعات الصغيرة، فضلًا عن برامج خدمة المجتمع.

تُقيّم المدرسة الاحتياجات الشخصية للطالبات، وتلبيها، وتُعزِّز القيم لديهن للحدّ من السلوك غير السوّي بتقديم البرامج، مثل: "إستراتيجية العلاج الواقعي" لعلاج مشكلة اضطراب السلوك الجماعي، وتُدرَس بعض الحالات الخاصة، إلا أنّ التفاوت في متابعتها أثّر سلبًا في فاعليتها، ومحدودية انعكاسها على تطورهن الشخصي. تُقدم المدرسة الاختبارات التشخيصية، لكنها لا تستفيد من نتائجها بصورة مناسبة في التخطيط لبرامج التقوية المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المتدني. كما اقتصر دعمها للمتفوقات على مشاركتهن في بعض المسابقات كمسابقة "الأنشطة المدرسية"؛ كل ذلك أثّر سلبًا في تقدم الطالبات على اختلاف فئاتهن.

تُوظف المدرسة الموارد المادية والبشرية بصورة مناسبة في دعم الطالبات ذوات الإعاقات الجسدية وصعوبات التعلم؛ لتذليل الصعاب التي تعترض تعلمهن، كتدريب بعض الطالبات على لغة الإشارة. وتطلع أولياء الأمور على مستويات بناتهم الأكاديميّة والشخصيّة بقنواتٍ عدة، كاليوم المفتوح، والرسائل النصية، وبتفعيل استمارة متابعة المستوى التحصيلي للطالبات المقصرات. يَتمّ العمل على توفير بيئة آمنة للمنتسبات بمتابعة المرافق، وتنفيذ خطة الإخلاء، وتنظيم البرامج التثقيفية، مثل: "المعرض الصحي"، و"Health is Us"، إلا أنّ متابعة الطالبات لم تكن كافية، خاصةً مع تعدد الأدوار وكثرة المخارج للمبنى المدرسي.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تركزت رؤية المدرسة التشاركية على إعداد جيل واعٍ، متميز، منضبط، منتمٍ لوطنه، إلا أنها لم تترجم بصورة مناسبة في مجالات العمل المدرسي. تُقيم المدرسة واقعها بتوظيف أدوات تقييم متنوعة، مثل: تحليل SWOT، ومعايير المدرسة البحرينية المتميزة، والزيارات الصفية، وتطبيق استمارات الرضا، إلا

أنها لم تستفد من نتائجه بدرجة كافية في بناء خطتها الإستراتيجية وفق أولوياتها لتحسين وتطوير العمل المدرسي، خاصةً فيما يتعلق برفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، حيث لم تظهر خصوصية بعض المقررات ذات المستوى المتدني في الخطط التنفيذية والتشغيلية.

تشجع القيادة العليا عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية، بتكريم المتميزات منهن، وإدراج أسمائهن في لوحة "إبداعات مضيئة"، وتعمل على تعزيز العلاقات الإنسانية بين المعلمات، وتفويض ذوات الكفاءة منهن ببعض الصلاحيات الإدارية والفنية للعمل كمنسقات في أقسام: العلوم، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والمواد التجارية، إضافةً إلى تفويضها معلمات أُخريات للقيام بمهام محضرة مختبرات العلوم، واختصاصية مركز مصادر التعلم؛ الأمر الذي ساهم في تسيير العمل بالمدرسة.

بعد حصر احتياجات المعلمات المهنية؛ يقدّم فريق التعليم والتعلم بالمدرسة الورش التدريبية، مثل: "الأنشطة الاستهلالية"، "ومهارات التفكير العليا"، "وخطة الدرس الجيد"، إلى جانب جلسات التطوير المهني، والبرنامج التدريبي للمعلمات الجدد، إلا أن التباين في دقة قياس أثر هذا التدريب؛ أدى إلى عدم فاعلية أداء المعلمات في ثلث الدروس. تُوظِّف المدرسة بعض مرافقها التعليمية في خدمة عمليتي التعليم والتعلم بصورة ملائمة كتوظيف الصف الإلكتروني، ومعمل التربية الأسرية، إلا أن توظيفها لمختبرات العلوم ومركز مصادر التعلم، ظهر بصورة غير مناسبة. تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن في بعض جوانب العمل المدرسي، من خلال استمارات الرضا، واليوم المفتوح، ومجلسي الطالبات والآباء، وتستجيب لبعضها ضمن إمكاناتها المتاحة، كاستجابتها تنظيم "يوم حي لأولياء الأمور"، ونقل مكتب الإرشاد الاجتماعي ليصبح بالقرب من مدخل المدرسة؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة.

تتعاون المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، كمركز مدينة حمد الصحي، ومعهد الأمل للتربية الخاصة، ودار المسنين بالمحرق؛ لإثراء خبرات بعض الطالبات واهتماماتهن، كما يتعاون فريق التعليم والتعلم مع فريق التحسين الخارجي في تنفيذ برامج تحسين الأداء، إلى جانب دور مجلس الإدارة في متابعة القضايا الإدارية والفنية بالمدرسة، إلا أن تلك الجهود لم تنعكس بصورة كافية على الممارسات التعليمية بها.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- برامج التهيئة المقدمة للطالبات عند انضمامهن إلى المدرسة، التي ساهمت في استقرارهن.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- الدعم الفوري لسد النقص في الموارد البشرية، المتمثل في:
  - المعلمات الأوليات للمواد الأساسية والتخصصية: اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والمواد التجارية
  - اختصاصية مركز مصادر التعلم، وفنية مختبرات العلوم.

- ضمان دقة التقييم الذاتي، والاستفادة من نتائجه في تحديد أولويات العمل المدرسي، وتطوير الخطة الإستراتيجية؛ لرفع مستوى الأداء العام للمدرسة

- زيادة وعي الطالبات، وإثارة دافعيتهن نحو التعلم، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتنمية المهارات الأساسية لديهن في المواد الأساسية والتخصصية

- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمات، وتطوير عمليتي التعليم والتعلم، بتوظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة تركز على:
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة
  - دعم ومساندة الطالبات بمختلف فئاتهن؛ لتلبية احتياجاتهن التعليمية، في الدروس والبرامج المدرسية، خاصةً للطالبات ذوات التحصيل المتدني
  - إدارة الدروس بفاعلية بما يضمن تحقيق أهداف التعلم.